

الطور : ليسانس

السداسي : 02

المستوى الدراسي: السنة الأولى

التخصص : علم الاجتماع

عنوان المقياس: مجالات العلوم الإجتماعية

المجموعة : 02 الفوج : 09

طبيعة المادة : تطبيق

الأستاذة : طرشون هناء

الدرس الخامس: مجالات علم السكان (الديموغرافيا)

*المفاهيم:

➤ استعمل الديموغرافيا لأول مرة عام 1855 من قبل العالم "أسيل غيار" **Achille Guillard**

➤ تتكون كلمة الديموغرافيا من أصلين يونانيين، هما: ديموس Demos وتعني ناس أو سكان أو بشر. جرافيا Graphe وتعني كتابة أو وصف.

وبذلك تعني الكلمة: "وصف البشر، من حيث حجمهم، ونموهم، ومعدل الخصوبة، والمواليد والوفيات، أسباب زيادتهم ونقصانهم، توزيعهم الجغرافي على مستوى العالم، في منطقة محدودة ودرجة كثافتهم، وتركيبهم".

عرفها Achille Guillard عام 1855م بأنها: "التاريخ الطبيعي والاجتماعي للجنس البشري أو المعرفة الرياضية للمجتمعات السكانية وتغيراتها العامة وأحوالها الجسمية والمدنية والفكرية والأخلاقية".

وتعرف الديموغرافيا: "بأنها تدرس حجم السكان وتوزيعهم وتركيبهم والتغيرات التي تطرأ عليهم".

*مجالات البحث في علم السكان:

1) ميدان بناء السكان: عدد الوحدات أو الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع، حيث يتطرق فيه للدراسة كل ما يتعلق ببناء السكان من حيث الأسرة وحجمها، التكوين الأسري، الدراسات المتعلقة بخصائص التجمعات السكنية والفرق بينها كتمييز الحضر عن الريف من خلال خصائص سكان كل منطقة وأثر الهجرة على بناء المجتمع، كما يقوم الباحثون بدراسة وتحليل بناء الأسرة وحجمها كتحديد حجم الأسرة النووية والممتدة على ضوء معطيات اجتماعية خاصة بكل نمط من هذه الأنماط، دراسة معدلات الخصوبة في الأسرة من خلال التكوين الزواجي وإيضاح أثر القيم الاجتماعية والمعايير والتقاليد في تباين هذه المعدلات، ومحاولة معرفة تأثير التحضر والحراك الاجتماعي على معدل

الخصوبة، وتسهم دراسة النمو السكاني في المعرفة الدقيقة لحساب معدل النمو في كل دولة، وتضاعف عدد سكانها.

(2) ميدان التغير السكاني: من خلال تناول العوامل الاجتماعية التي تحكم معدلات الوفيات والخصوبة والهجرة، ويهتم كذلك بتحليل النتائج الاجتماعية المترتبة على معدلات الوفيات والخصوبة والهجرة، والمستويات التعليمية وحركات الهجرة وغيرها، ويحاول بلورة نماذج تشتمل على التفاعل بين المتغيرات السكانية والاجتماعية ويعتمد عليها في تفسير نمو السكان وتغيرهم.

(3) ميدان توزيع السكان: يتركز توزيع السكان من إقليم لآخر، حيث يكثر في بعض الأقاليم، ويكون شبه معدوم في أقاليم أخرى، حيث نلاحظ أن السكان في العالم موزعين في الأرض حسب الموارد الطبيعية التي يكون لها التأثير المباشر في عمليات الإنتاج لدى السكان، كالطقس والمناخ والمياه وما إلى هناك من عوامل، وأيضا وفقا للعوامل البشرية وأهمها تكون المواليد والوفيات، وأيضا تلعب الهجرة دورا كبيرا في هذا المجال، فتؤدي إلى تباين في أعداد التجمعات في المجتمع لنرى بأنه توزيع غير عادل، كما يشير التوزيع إلى ترتيب السكان من حيث المكان والزمان، ويندرج ضمن هذا التوزيع مثلا سكان الأرياف والمدن خلال فترة زمنية محددة.

*مبادين (فروع) علم السكان:

(1) الديموغرافيا الكمية: تضم مجموعة من الملاحظات، التحليل والتطورات النظرية تركز على المنظور الرقمي في دراسة السكان وضم هذا الفرع:

- **الديموغرافيا الوصفية:** التي تهتم بوصف ومعالجة حجم السكان وبنيته بالاعتماد على إحصائيات وبيانات سكانية محددة.

- **الديموغرافيا النظرية:** وتقوم بمعالجة السكان والظواهر السكانية من خلال دراسة وتحليل العلاقة الموجودة بين الظواهر المختلفة باستخدام طرق كمية رياضية.

- **التحليل الديموغرافي:** وهو جزء مهم من الديموغرافيا يهتم بدراسة الظواهر السكانية من خلال الأعداد حيث يفصل أثر كل ظاهرة سكانية على باقي الظواهر وتأثرها بعوامل مختلفة.

(2) الديموغرافيا النوعية: تهتم بدراسة وتوزيع الخصائص النوعية للسكان (الذهنية، الفيزيائية والاجتماعية) على تجمعات سكانية معينة لتحديد الصفات الوراثية لسكان منطقة معينة.

(3) الديموغرافيا الاقتصادية والاجتماعية: تدرس الآثار الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة السكانية من جهة وأثار هذه الأخيرة على الظواهر الاقتصادية والاجتماعية بمعنى العلاقة بين هذه العلوم من حيث التأثير والتأثر، والتبادل والتكامل.

الديموغرافيا التاريخية: تهتم بدراسة المجتمعات السكانية القديمة، وجمع معلومات ومعطيات خاصة حول هذه الظواهر للوصول إلى تحليل هذه الظواهر وعواملها في حينها.